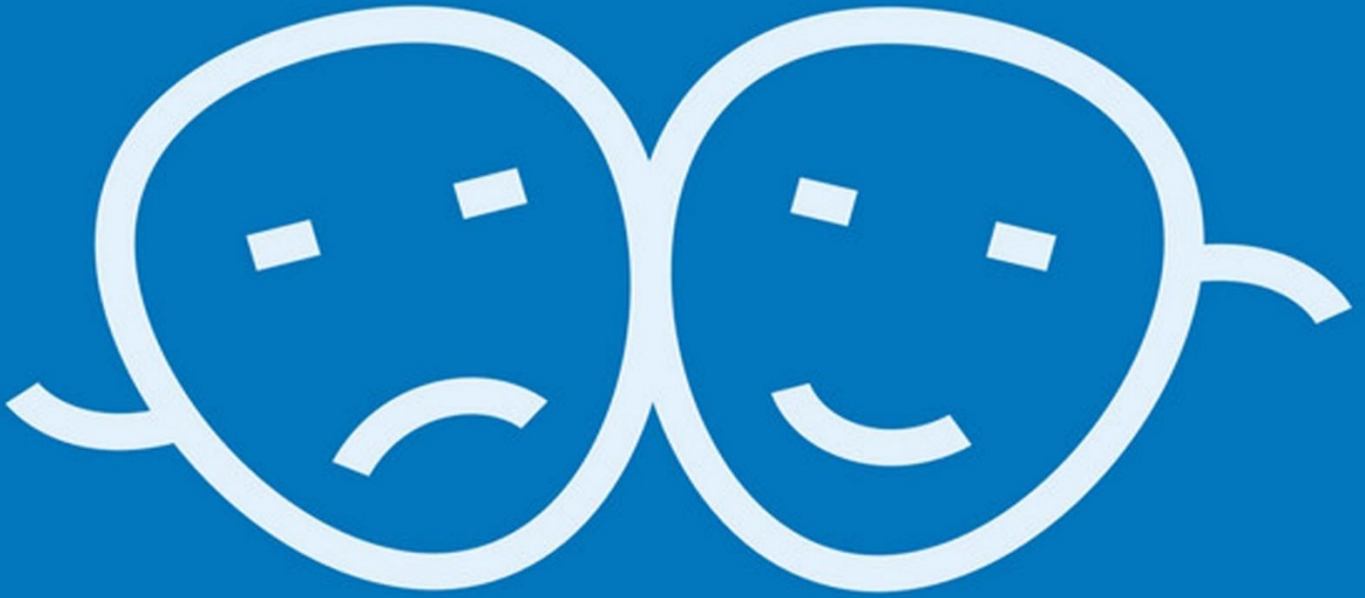


# مقبولة

## توظيف الجراما في الحماية التعليمية



دليل المدرب

اعداد اطرب

الاسناد / منصور فاذع احمد القرني

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## مقدمة

أن الدراما التعليمية تعد أفضل الأساليب المعاصرة لتغذية القيم الفكرية والثقافية والمجتمعية، وخلق حال من الاستجابة لمختلف المتطلبات الحياتية التي تعمل على تعزيز الوعي لدى الطالب بما يحيط به من الأمور والمواقف المختلفة، فيصبح أشد وعياً بقضايا مجتمعه وبيئته وبلغته العربية، على الوجه الذي يعزز فيه قيم الانتماء والولاء والهوية الوطنية.

تُعد الدراما من أساليب التدريس التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل التلاميذ، وخاصة الصغار منهم، نظراً لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط المتعلم وفعاليته، كما أن الدراما لا تركز على العمليات العقلية فقط، إنما تضع في اعتبارها الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتعلم.

اعداد وتقديم

الاستاذ / منصور فاذع احمد القرني

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## أهداف البرنامج

### الهدف العام من البرنامج :

➤ إكساب المشاركون المعرفة والمهارة اللازمة لتطبيق استراتيجيات الدراما التعليمية .

### الأهداف التفصيلية للبرنامج التدريبي : فى نهاية البرنامج التدريبي يتوقع من

### المشارك أن:

- ١ . يتعرف على ماهية الدراما التعليمية ومسرحة المنهج .
- ٢ . يدرك أهمية تطبيق استراتيجيات الدراما التعليمية .
- ٣ . يحدد مقومات الدراما التطبيقية .
- ٤ . يستنتج وظائف الدراما التعليمية
- ٥ . يستوعب الية تنفيذ مسرحة المنهج .
- ٦ . يطبق تقنيات تنفيذ الدراما التعليمية .
- ٧ . يفهم دوره كمعلم فى تنفيذ استراتيجيات الدراما التعليمية .
- ٨ . يستنتج اثر الدراما فى التربية والتعليم .

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## الرموز المستخدمة بهذا الدليل :

الرمز	الدلالة	الرمز	الدلالة
	الفيديوهات تدريبية		الاتجاهات
	حالات عملية		فكر تكسب
	الصوتيات		ورشة عمل
	الألعاب التدريبية		إنشطة التفكير وكسر الجليد
	دراسة الحالة		الأوقات
	المحاضرة والشرح		عدد المجموعة
	العصف الذهنى		الهدف
	الجانب المعرفى		المكان
	الجانب المهارى		المفهوم أو التعريف
	المناقشات الجماعية		لاحظ إن أو هل تعلم أو الأقوال والحكم

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## طريقة استخدام الدليل

- اقرأ دليلي التدريب ( دليل المدرب - دليل المدرس ) جيداً قبل أن تصل إلى التدريب، وعليك أن تضع - في ضوء الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج - سيناريو كامل للتدريب بالاستعانة بدليل المدرب، فهو الدليل المايسترو في هذه الحقيبة التدريبية.
- تعرف على المرشحات قبل أن تذهبي إلى التدريب إذا كان ذلك ممكناً، وذلك من خلال معرفة وظائفهم، ومؤهلاتهم لتهيئ نفسك للتفاعل معهم.
- ابدأ البرنامج بالترحيب بالمشاركات ثم قدم نفسك.
- ينصح بكسر الحاجز النفسي مع المشاركات، وبين بعضهم البعض، كأن تطلب من كل منهم أن يقدم نفسه للزملاء الآخرين وذلك من خلال نبذة عن نفسه وشركته ( أو المنظمة التي ينتمي إليها ) وأي معلومات أخرى يرى إضافتها، وذلك في عجلة ثم ابدأ شفافة أهداف البرنامج واطلب من الحاضرين إبداء توقعاتهم من البرنامج.

### ملحوظة هامة

إذا ما ذكر بعض المشاركين توقعات أو احتياجات أخرى لا يتضمنها الإطار العام للبرنامج يجب على المدرب تقرير ما إذا كان هناك وقت لإدراجها ضمن البرنامج، وفي أي يوم، أم أنه سيقوم بالرد عليها في غير أوقات العمل بالبرنامج التدريبي، ثم يقوم بالربط بين توقعات المشاركين وأهداف ومحتويات البرنامج التدريبي.

- شجع المشاركين على طرح أفكارهم وقم بتدوين الأفكار التي يطرحونها على اللوحة الورقية واطلب منهم دائماً استخدام أمثلة من الواقع العملي لأفكارهم المطروحة.
- قم بتقسيم المشاركات إلى مجموعات عمل على أساس طبيعة الشركات التي ينتمون إليها، أو حسب ما تراه مناسباً لطبيعة الظروف والأحوال، وشجع الأفراد بالعمل داخل المجموعات عند مناقشة حالات عملية.. واطلب منهم اختيار ممثل للمجموعة لعرض وجهة نظرها.
- شجع النقاش المستمر.. وضع حداً للجدل واحرص على أن يكون النقاش داخل إطار موضوعات البرامج.
- استمع إلى الآراء كلها بنفس الاهتمام ولكن في إطار الوقت المخصص لكل موضوع.
- اسمح بالأسئلة والاستفسارات ولا تنتقل من موضوع إلى آخر إلا بعد أن تتأكد من استيعاب المشاركين جميعهم للموضوع.

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## إرشادات للمدرب

حتى تتحقق أهداف البرنامج نأمل منك:

- الاطلاع على هذا الدليل بأقسامه الأربعة، وذلك من خلال قراءة سريعة لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا.
- الاطلاع على الأدوات والتجهيزات المقترحة، حيث أن لكل منها أهميته واستخدامه أثناء العملية التدريبية.
- وضع السيناريو الخاص بك للتدريب وذلك حسب وجهة نظرك.
- الحضور قبل موعد التدريب بفترة كافية للتأكد من توفر جميع التجهيزات وجاهزيتها للبدء السليم بالتدريب.
- المراعاة الدقيقة للزمن أثناء التنفيذ، واستثمار الوقت وفق الخطة المرسومة حرصا على تغطية جميع المحاور وفق ما خطط له.
- توزيع المشاركين إلى مجموعات متساوية عشوائيا مما يسهم في زيادة التفاعل.
- الحرص على التناوب بين المجموعات في عرض إجاباتهم للأنشطة التدريبية.
- الحرص على التقويم التكويني المستمر أثناء عملية التدريب، مما يسهم في بلوغ الأهداف وفق المخطط.
- الحرص على الوصول في كل جلسة تدريبية الى تحديد خلاصة للتعلم المتحقق، مما يسهم في تأكيد التعلم.

# توظيف الدراما في العملية التعليمية

## قائمة التجهيزات

تجهيزات الإعدادات العامة			تجهيزات الإعدادات المحددة		
م	التجهيز - الإعداد	م	م	التجهيز - الإعداد	م
١	مراجعة أي مرجع حول موضوع الدورة	١	١	دراسة جمهورك التدريبي والتواصل مع المنسقين	١
٢	تدوين ملاحظاتك الشخصية وإضافاتك حول المادة	٢	٢	تحضير وترتيب سيناريو بداية اللقاء وأهم النقاط	٢
٣	مراجعة دليل المدرب جيدا	٣	٣	التأكد مع المنظمين من كامل الترتيبات والمواعيد	٣
٤	دراسة أدوات التدريب المرفقة	٤	٤	إعداد قائمة المشتركين وأسمائهم	٤
٥	أخرى (تقترح المدربة حسب رؤيتها)	٥	٥	أخرى (تقترح المدربة حسب طبيعة برنامجه التدريبي)	٥
تجهيزات القاعة والأدوات			التجهيزات الشخصية		
م	التجهيز - الإعداد	م	م	التجهيز - الإعداد	م
١	قاعة مناسبة تتسع لتحرك المتدربات ضمن مسافات كافية مع زيارته إذا أمكن	١	١	اختيار نوع الأكل والشرب الذي يشحن الجسم والعقل ليوم عمل متعدد المهام	١
٢	تصوير الأوراق الرسمية والتمارين	٢	٢	تجهيز الملابس المناسبة للقاء	٢
٣	كرات للإنشطة الفاصلة (إذا رغبة المدربة)	٣	٣	معرفة طريق الوصول للقاعة	٣
٤	بطاقات التعارف للمدرب والمشاركين	٤	٤	ترتيب حقيبتك الشخصية بكامل معداتها وأدواتها	٤
٥	أخرى (حسب طبيعة البرنامج التدريبي)	٥	٥	جهاز كمبيوتر جاهز للعمل	٥
٦		٦	٦	مؤقت ساعة لحساب الوقت	٦

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## الاساليب التدريبية

سيتم تقديم البرامج التدريبي باستخدام الأساليب المتنوعة فى مجال التدريب ومنها .



وذلك للوصول إلى إتمام عملية نقل المعلومات المطلوبة والاستفادة الكبرى من حضور البرنامج التدريبي.

الوسائل التدريبية :

- ١ - تسخير التقنيات الحديثة أثناء العرض.
- ٢ - تجهيز الأقلام الملونة والشفافيات والصحائف الورقية.
- ٣ - الحاسب الآلي ومستلزماته.

المستهدفون : المعلمين .



## □ الوحدات التدريبية

### الوحدة التدريبية الاولى :



- إفتتاح البرنامج والتعارف.
- فيديو تدريبي .
- تمرين رقم ١ .
- الدراما التعليمية مفومها واهميتها .
- عناصر الدراما التعليمية .
- تمرين رقم ٢
- نماذج الانشطة التطبيقية المستخدمة فى الدراما التعليمية .
- مقومات الدراما التعليمية .
- تمرين رقم ٣
- وظائف الدراما التعليمية .

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## الوحدة التدريبية الثانية :



- فيديو تدريبي.
- تمرين ١ .
- ماهو مسرحة المنهج .
- كيفية مسرحة المنهج .
- تمرين ٢
- الية تنفيذ مسرحة المنهج .
- تقنيات تنفيذ الدراما التعليمية
- تمرين ٣ .
- دور المعلم فى استراتيجية الدراما التعليمية .
- اثر الدراما فى التربية والتعليم

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## دليل تدريب الجلسة الأولى





الدراما التعليمية	عنوان الجلسة	
ساعتان	مدة الجلسة	
<ul style="list-style-type: none"><li>• يتعرف المشاركون على ماهية الدراما التعليمية</li><li>• يدرك أهمية تطبيق استراتيجيات الدراما التعليمية .</li><li>• يحدد نماذج الأنشطة المستخدمة فى الدراما التعليمية</li></ul>	الأهداف التفصيلية	
	الألعاب التدريبية	الأساليب والوسائل التدريبية
	المحاضرة	
	المناقشة الجماعية	
	العصف الذهنى	
	الفيديو	
	دراسة حالة / حالة عملية	
	كسر الجليد	

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## □ الجدول الزمنى للجلسة الأولى

المدة	الموضوع/ النشاط
٢٠ دقيقة	إفتتاح البرنامج والتعارف.
١٠ دقائق	فيديو تدريبي .
٢٥ دقيقة	تمرين رقم ١ .
١٠ دقائق	الدراما التعليمية مفهومها واهميتها .
٥ دقائق	عناصر الدراما التعليمية .
٣٠ دقيقة	تمرين رقم ٢
١٥ دقيقة	نماذج الانشطة التطبيقية المستخدمة فى الدراما
٥ دقائق	التعليمية .
	مقومات الدراما التعليمية .
	تمرين رقم ٣
	وظائف الدراما التعليمية .
١٢٠ دقيقة	إجمالي التوقيت الزمنى

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

تمرين رقم ١-١-١	
يستوعب المشاركون مفهوم الدراما التعليمية ومدى اهميتها	
فردى	
قاعة التدريب	
٢٠ دقيقة	



## ملاحظات:

ينصح المدرب ألا يعلق تعليقا سلبيا على إجابات المشاركين ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش .

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## تمرين رقم ١ - ١ - ١

الزمن: ٢٠ دقيقة

نوع التمرين: فردى

- هل سمعت يوما عن مايسمى بالدراما التعليمية ؟
- هى أسلوب يستخدم سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الأطفال بتوجيه من المعلم لتحقيق نتائج تعليمية محددة محورها النشاط التمثيلي .. لذلك من وجهة نظرك ماذا يحدث اذا تم توظيف الدراما على المناهج التعليمية ؟

الاجابة:

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

أولاً:

الدراما التعليمية مفهومها واهميتها

➤ هي أسلوب يستخدم سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الأطفال بتوجيه من المعلم لتحقيق نتائج تعليمية محددة محورها النشاط التمثيلي ليتوحد المتعلم من خلاله مع دور معين في موقف معين وبالاعتماد على التعلم من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد.

➤ **مفهوم آخر:** مسرحة المناهج والبرامج والمقررات الدراسية لخدمة الطفل المتعلم، وتحقيق الوظائف التربوية والتعليمية من وراء تقديم الخبرات التعليمية داخل الفصل الدراسي. ومن هنا، تبني الدراما التعليمية على شرح الدروس وتفسيرها على ضوء آليات تشييطية درامية كاستخدام الألعاب، وتبادل الأدوار، وتقليد الشخصيات.

➤ **اهمية الدراما التعليمية:**

1. تجعل الطالب هو أساس ومحور العملية التعليمية حيث يكتشف المعلومات بنفسه ، وهذا الأسلوب يجعل التلميذ يقظاً ونشطاً طوال الوقت التعليمي .
2. تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية .
3. أثبتت الدراسات أن الدراما التعليمية فضلاً عن قبول الأطفال لها أنها:
  - تنمي القدرة على التعبير عن النفس وحل عقدة اللسان عند الأطفال.
  - تنمي القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال مواقف الارتجال والمناقشات ولعب الأدوار .
  - تحفز على التعلم والبحث وتجعل التعليم أكثر متعة .

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- تحث على العمل الجماعى المنظم.
- تظهر مواهب الأطفال المختلفة.



## ثانياً:

### عناصر الدراما التعليمية

لابد من التعرف على مكونات الموقف الدرامى التعليمى لتنفيذ المناهج المقررة بأسلوب الدراما وخاصة فى صفوف المرحلة الابتدائية الدنيا ، وهذا الموقف يتشكل من المكونات الرئيسية التالية:





١. **الموضوع أو الفكرة** : لابد للعمل الدرامى من موضوع يختاره المعلم لتحقيق هدف معين يتصل بالمادة التعليمية وقد يكون الموضوع واقعياً أو مستوى من الخيال ويجب أن يكون الموضوع واضحاً للمعلم والمتعلم.
٢. **الطالب / لاعب الدور** : وهو العنصر الأساسى فى الدراما التعليمية ويجب أن يكون شرع فى ممارسة دوره فى التفاعل مع الآخرين من حوله ليستطيع لعب الأدوار ولابد من التركيز على البعدين الجسمى والنفسى للاعب الدور.
٣. **النشاط الدرامى** : محور النشاط الدرامى هو اللعب ، وهو أساس عملية الدراما التعليمية ، وهذا اللعب يستثمر طاقة الطفل الجسمية والحركية والعقلية ومن اللعب ما يستخدم فيه الطفل عقله أكثر من جسمه مثل ألعاب المكعبات ومن اللعب ما هو تمثيل واضح مثل تمثيل المواقف.
٤. **المعلم** : هو الركيزة الأساسية فى اختيار الموضوع وتحديد أهدافه واختيار الأسلوب وتوزيع الأدوار لتحقيق الأهداف المنشودة ويتخلص دور المعلم فى التخطيط والتطبيق والحوار والمناقشة والتقويم ومهنة المعلم بالدرجة الأولى هي ترجمة الموضوع إلى أحداث وأفعال لإعطائها بعداً إنسانياً مجسداً.

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

➤ مما سبق يمكن القول أنه يمكن توظيف النشاط الدرامي فى:

١. العمليات الابداعية حيث يكتشف الطفل أشكال التعبير والتركيز على استخدامات اللغة المختلفة.
٢. التعرف إلى المفاهيم ذات العلاقة بالمنهاج المدرسي.
٣. المشاركة فى العرض الدرامي حيث يشارك المعلم فى عرض المشاريع الفردية والجمعية التي يقومون بها.

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

تمرين رقم ٢ - ١ - ١	
يتطلع المشاركون الى انواع نماذج تطبيقية تستخدم فى العملية التعليمية	
جماعى	
قاعة التدريب	
٢٠ دقيقة	



## ملاحظات:

ينصح المدرب ألا يعلق تعليقا سلبيا على إجابات المشاركين ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش .

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## تمرين رقم ٢ - ١ - ١

الزمن: ٢٠ دقيقة

نوع التمرين: جماعى

- لا تقتصر استخدام الدراما فى العملية التعليمية على نوع واحد من النماذج الا وهو اللعب الدرامى او التمثيلى ولكن هناك نماذج اخرى مستخدمة فى الدراما التعليمية ..
- قم بأجراء عصف ذهنى مع اصدقائك لتقديم اقتراحات حول النماذج التى يمكن استخدامها فى الدراما التعليمية من اجل الوصول للأهداف المنشودة من تطبيق تلك الاستراتيجية ؟

الاجابة:

## نماذج الانشطة التطبيقية المستخدمة فى الدراما التعليمية

### ثالثا :

#### ١. نموذج التمرين :

ومن هذا النموذج نشاط الألعاب ، وتمارين الحركة ، والتمثيل الإيمائي وتمارين الصوت والإلقاء ، وتمارين الخيال ، وتمارين التركيز ، وأهم خصائص هذا النموذج :

- زمن تطبيقه يكون عادة قصيراً ومحدوداً .
- تعليمات تطبيقية تكون واضحة ومباشرة ويمليه عادة المعلم على الطلاب.
- أهدافه تكون واضحة ومحددة ، ويركز فيها بشكل عام على صقل وتنمية مهارة ما ؛ كالحركة أو الإلقاء.
- يحتاج إلى قدرة كبيرة على التركيز .

#### ٢. نموذج اللعب الدرامي ( التمثيلي ) :

ومن أمثلة هذا النموذج نشاط تمثيل وتأليف القصة ، وأشكال التمثيل الارتجالي ، وأهم خصائص هذا النموذج أنه :

- يعتمد على تحديد المكان والموقف والأحداث المتسلسلة والشخصيات ذات السمات الواضحة .
- يكون في بعض الأحيان مرتجلاً دون تحضير مسبق ويأخذ شكلاً تطبيقياً مرناً.
- يعتمد على قدرة المشاركين من الأطفال ؛ بحيث لا يتدخل المعلم بصورة مباشرة.
- يكشف عن المفاهيم التي تهتم الأطفال بشكل خاص.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

### ٣. نموذج المسرح :

ويتضمن هذا النموذج المسرحية المدرسية ، أو أي عرض لنشاط من أنشطة الدراما على

جمهور صغير أو كبير ، ويتسم هذا النموذج بما يلي :

- يعتمد بالدرجة الأولى على وجود جمهور مشارك.
- يعتمد على القدرة على الاتصال بالجمهور ؛ وذلك بصقل مهارات الاتصال الدرامية : كالحركة ، والصوت ، والخطابة ، والإلقاء ، والنطق ، والمقدرة على إعادة بناء الشخصية المسرحية .
- يركز بالدرجة الأولى على التجربة النهائية للأطفال في الدراما التي تركز على الأداء المسرحي.

تستند الدراما التعليمية إلى مجموعة من المقومات النظرية والأسس المنهجية التي ينبغي الانطلاق منها لتطبيق هذه الدراما داخل الفصل الدراسي ، وتفعيلها بشكل مستمر ودائم في مؤسساتنا التربوية والتعليمية من أجل تحقيق الجودة الكمية والكيفية وتمثل هذه الأسس في :

١) تحويل مجموعة من الدروس اللغوية والدينية والعلمية والفنية إلى نصوص درامية قابلة للتشخيص والتمثيل والتشيط اللعبي ، بعد إخضاعها فنيا وجماليا لمتطلبات الإخراج الركحي ، ومتطلبات السينوغرافيا التربوية من أجل تقديم الدرس في أحسن صورة ممكنة ، وبأسر الطرق مع تحريك التلاميذ داخل القسم الدراسي ذهنيا ووجدانيا وحركيا ولعبيا.

٢) يتحول المدرس في الفصل الدراسي إلى مخرج مسرحي من خلال توظيفه لخطاب تواصلية درامي سواء أكان لفظيا أم غير لفظي عن طريق تشغيل اللغة المعبرة واستخدام الحركات الهادفة. بينما التلاميذ يشكلون الممثلين والمشاهدين الراصدين على حد سواء. أما القسم فهو بمثابة الخشبة الركحية ، في حين تشبه المقاعد والطاولات والكراسي والصور المعلقة على الجدران ما يسمى بالتأثير السينوغرافي.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

٣) هذا ويمكن استخدام هذا النوع من المسرح التعليمي على أوسع نطاق لتقديم مختلف المواد والمناهج الدراسية، بشكل يربط الطفل بمدرسته لما فيه من تشويق، وللدور الإيجابي الذي يعطيه للطفل في العملية التعليمية، بحيث يكون هنا التمثيل مستخدماً كطريقة للتعليم، أي إنه طريقة لتعليم الموضوعات في حين تكون الدراما الإبداعية والتمثيل التلقائي، فهو الوسيلة التي يمكن عن طريقها أن يصبح الأطفال قادرين على استخدام التمثيل لا كوسيلة للتعليم، بل كإجادة التمثيل حتى يستطيع الأطفال فهم التاريخ والجغرافية، أو الاقتراب من الموضوعات العلمية أو تذوق القصص الدينية والأدبية.

٤) بهذا الفهم نجد نوع آخر في المسرح المدرسي، هو مسرح المنهاج والذي يعتمد فيه على الأطفال بعد إجادتهم للتمثيل بواسطة الدراما الإبداعية والنشاط التمثيلي للطفل أو التمثيل التلقائي لأنه بدون هذه المرحلة لا يمكننا الإقدام على تقديم مسرحيات المنهاج .

٥) لابد للمدرس أن يحول دروسه إلى مشاهد ولوحات درامية داخل الفصل الدراسي أو خارجه، ويختار لها المكان والزمان المناسبين، وينتقي التلاميذ الذين لهم الرغبة في التمثيل والتقليد من أجل أداء المسرحيات ارتجالاً ، بعد أن يختار لهم النصوص التي تكون قريبة إلى نفوس الأطفال وميولاتهم وأهوائهم واتجاهاتهم النفسية، فتحقق لهم التسلية والمتعة والترفيه، كما تنمي مداركهم المعرفية والتعليمية.







## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- ٦) لابد من تمثيل البساطة فى أداء الأدوار المسرحية ، والابتعاد عن الغموض والتجريد ، واستبدالهما بكل ما هو تقريرى مباشر قريب من عالم الأطفال ، ويكون حسب مستواهم العمرى واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- ٧) على المدرس الكفاء وضع مجموعة من الأسس لبناء الوحدات الدراسية ومسرحتها مع تقديم الخطوات اللازمة لتدريس الوحدات الدراسية المسرحية ، أى تقديم طريقة ملائمة لتدريس الخبرات الدرامية داخل الفصل ، وتجريب إمكانية استخدام الخبرة الدرامية كأسلوب للتدريس ، لإمكانية تعرف مدى تأثيرها فى التحصيل المعرفى وفى الاتجاهات العلمية والتفكير العلمى للتلاميذ ، وذلك من خلال مجموعة المقاييس المعدة لهذا الغرض.
- ٨) الأطفال يدخلون المسرح ليس كمتفرجين أو مشاهدين لعرض من عروض الأطفال ، وإنما كمشاركين فى العمل المسرحى ، من خلال هذه المشاركة يتلقون دروسهم ويستكشفون طبيعة المنهج الدراسى المقرر عليهم ، وينتقلون من مرحلة استظهار الدروس إلى مرحلة معاشتها ، ويكون مسرحهم هو قاعة الدرس ، ومدرستهم معهم ، ولن نسميه مخرج العرض ، ولكن سنسميه مدرس الدراما.
- ٩) من خلال هذه الطريقة يستكشف التلاميذ مشكلات العلاقات الإنسانية عن طريق تمثيل المشكلات فى مواقف ، ثم مناقشة الموقف الدرامى ، من خلال استخدام الخبرة الدرامية كأسلوب للتدريس ، وذلك فيما يتعلق باكتشاف المعرفة وتحقيق نمو التفكير العلمى.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

١٠) اذا فأن الدراما الإبداعية أساسها هو تحويل المادة المعرفية التي يتضمنها المنهاج أو البرنامج الدراسي السنوي إلى خبرات تعليمية وتعلمية سهلة وميسرة ومبسطة في شكل أهداف إجرائية، أو وحدات سلوكية واضحة، أو كفايات ووضعيات تتدرج من مستوى السهولة إلى مستوى الصعوبة عبر وسيط فني، يتمثل في الفرجة المسرحية التي يكون فيها التلميذ مرسلا ومتلقيا، أو ممثلا وراصدا، أو لاعبا ومتفرجا.

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

تمرين رقم ٣ - ١ - ١	
الكشف عن وجهة نظر المشاركين حول استراتيجية الدراما التعليمية وتبادل وجهات نظر المشاركين من بعض	
جماعى	
قاعة التدريب	
٢٠ دقيقة	



## ملاحظات:

ينصح المدرب ألا يعلق تعليقا سلبيا على إجابات المشاركين ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش .

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## تمرين رقم ٣ - ١ - ١

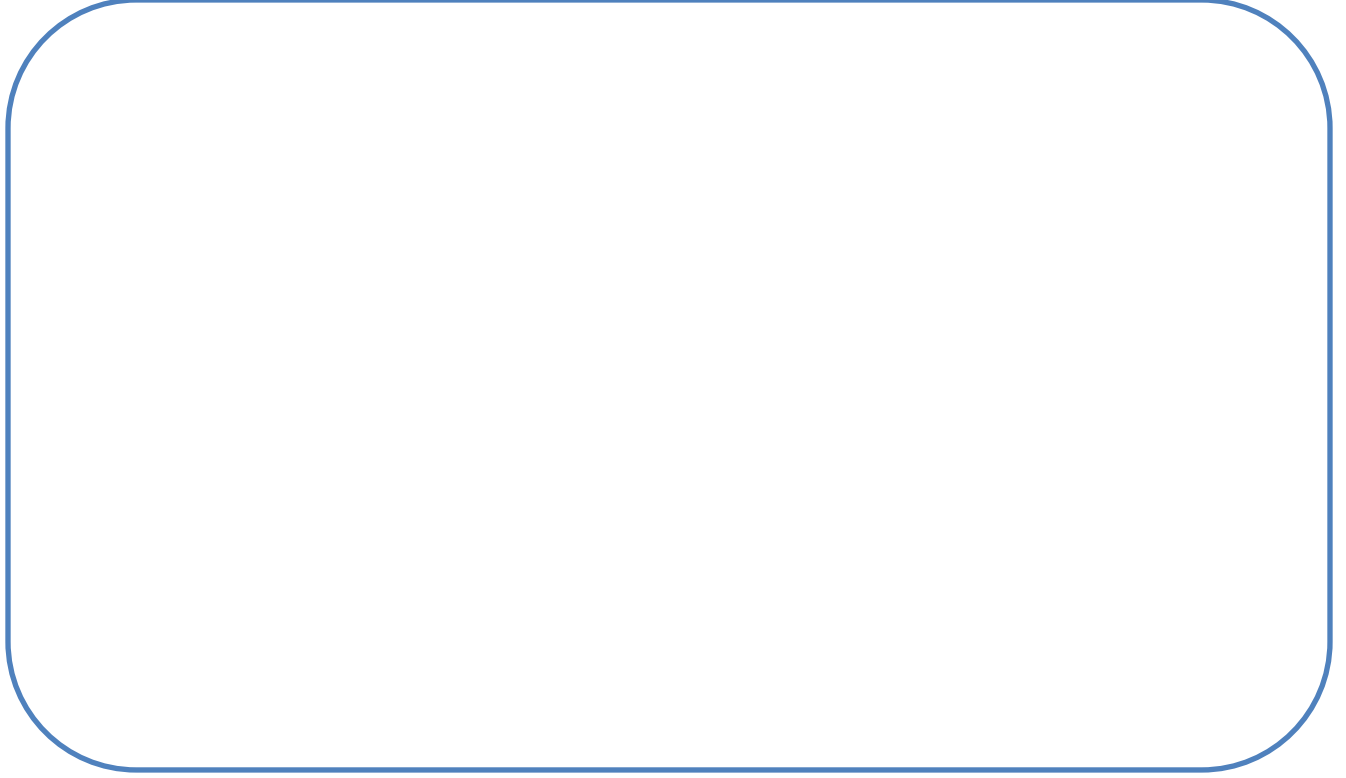
الزمن: ٢٠ دقيقة

نوع التمرين: جماعى

- ان اى مؤسسه تعليمية فى العالم تفضل الوصول الى اميز الوسائل من اجل الارتقاء بمستواها التعليمى والاخلاقى مع تلاميذها وهذا الدور لا يقتصر فقط على المؤسسة التعليمية فقط بل على المعلمين ايضا ..
- اكتب وجهة نظرك حول : مظاهر تحقيق مؤسستك للأهداف المنشودة ( ارتقاء التلاميذ بمستواهم التعليمى والاخلاقى ) اذا قامت بتطبيق استراتيجيه الدراما التعليمية ؟
- بمعنى اخر : ماهى الوظائف التى ستحققها مؤسستك لتلاميذها من خلال تطبيق استراتيجيه الدراما التعليمية ؟
- عند انتهاءك اكتب اسمك على الورقة وقم بلفها ووضعها فى البالون ثم انفخها والقيها على الارض مع اصدقاءك ثم اختار بالونه بطريقه عشوائيه وفرقها لقراءة الورقة بداخلها مع ذكر اسم صاحبها ..

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

الاجابة: ➤



## وظائف الدراما التعليمية

## خامسا :

➤ من المعروف أن للدراما التعليمية وظائف كثيرة حيث :

- ١ - تساعد على توضيح الدروس وشرحها ، وتذليل الصعوبات ، والجمع بين التسلية والتعليم ، وإفادة العقل وإمتاع الوجدان ، وتحريك الطفل المتعلم ذهنيا ووجدانيا وحركيا لبناء دروسه اعتمادا على ذاته عن طريق المحاكاة والتقليد وتبادل الأدوار الدرامية.
- ٢ - تساهم الدراما التعليمية في الحد من الروتين والتكرار ، وتفاذي رتابة الدروس التي تجعل المتعلم منفعلا وسلبيا غير فاعل ولا مشارك.
- ٣ - تجنب المدرس سلبيات الطرائق البيداغوجية التقليدية القائمة على التلقين والتوجيه.
- ٤ - بناء على ما سبق ، فالمسرحية التعليمية تهدف إلى الشرح والتفسير والإرشاد والتوضيح والتبسيط ، وتلجئ إلى : استخدام المسرح أداة تعليمية مباشرة كالمسرحية الإرشادية التي استخدمتها الكنيسة لتفسير العقائد وشرحها للجمهور ، وهذا ما شهدته العصور الوسطى حين وضعت العنصر التعليمي في خدمة الوعظ الإرشادي الديني ولذلك ، تعتبر مسرحيات الأسرار والخوارق المسرحية الأخلاقية مسرحيات إرشادية تعليمية لتفسير عقائد الكنيسة وشرحها للجماهير ، ولقد كان الهدف من وراء ذلك هو تثبيت عقيدة الشعب الأمي وتقويتها.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- ٥ - تلقين الخبرات التعليمية للمتعلمين، وتسهيل الدروس الصعبة على التلاميذ بكل بساطة ومرونة، وتقديمها لهم بأيسر السبل عن طريق اللعب والمحاكاة والارتجال، وتمثيل المواقف الصعبة، وتشخيص الوضعيات الكفائية لإيجاد الحلول لها، مع انفتاح تام على البيداغوجيا المعاصرة، وتمثل الطرق الفعالة الداعية إلى الحرية واللعب والاكتشاف والإبداع والتعلم الذاتي.
- ٦ - أي للدراما التعليمية وظائف عدة يمكن حصرها باختصار في التثقيف، والتوجيه، والإرشاد، والإمتاع، والتسلية، والترفيه، والإقناع، والتبليغ، والحجاج، وتذليل الصعوبات التربوية، ودعم المتعلم معرفيا وعلاجيا وأخلاقيا.
- ٧ - كما تعمل على تنمية مدارك التلميذ الذهنية والفنية والجمالية والتعليمية، وترقى ذوقه ووجدانه وشعوره النفسي.
- ٨ - تساعد على الحركة الإيجابية، والتحول الدينامي وبالإضافة الى ذلك أنها تعلمه فلسفة الانضباط، وضرورة الاندماج داخل الجماعة، وتعلمه أيضا العمل الدائم والمستمر في إطار فريق تربوي، والانصهار في الجماعة الصغرى والكبرى، مع الإيمان بنجاح سياسة التسيير الداخلي داخل المؤسسة التعليمية من أجل تحقيق نجاحها الداخلي والخارجي.

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## دليل تدريب الجلسة الثانية

مسرحة المناهج	عنوان الجلسة	
ساعتين	مدة الجلسة	
<ul style="list-style-type: none"><li>• يفهم المشاركون ماهى مسرحة المناهج.</li><li>• يحدد الية تنفيذ مسرحة المناهج.</li><li>• يطبق تقنيات تنفيذ الدراما التعليمية .</li><li>• يحدد دور المعلم فى استراتيجية الدراما التعليمية .</li></ul>	الأهداف التفصيلية	
	الألعاب التدريبية	الأساليب والوسائل التدريبية
	المحاضرة	
	المناقشة الجماعية	
	العصف الذهنى	
	الفيديو	
	دراسة حالة / حالة عملية	
	كسر الجليد	







# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## الجدول الزمنى للجلسة الثانية

المدة	الموضوع/ النشاط
١٠ دقائق	• فيديو تدريبي.
٢٠ دقيقة	• تمرين ١ .
٥ دقائق	• ماهو مسرحة المنهج .
١٠ دقائق	• كيفية مسرحة المنهج .
٢٠ دقيقة	• تمرين ٢
١٠ دقائق	• الية تنفيذ مسرحة المنهج .
١٥ دقيقة	• تقنيات تنفيذ الدراما التعليمية
٢٠ دقيقة	• تمرين ٣ .
٥ دقائق	• دور المعلم فى استراتيجية الدراما التعليمية .
٥ دقائق	• اثر الدراما فى التربية والتعليم
١٢٠ دقيقة	إجمالي التوقيت الزمنى

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

تمرين رقم ١-٢-١	
يفهم المشاركون ماهو مسرحة المنهج وكيفية تطبيقه.	
جماعى	
قاعة التدريب	
٢٠ دقيقة	



## ملاحظات:

ينصح المدرب ألا يعلق تعليقا سلبيا على إجابات المشاركين ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## تمرين رقم ١ - ٢ - ١

الزمن: ٢٠ دقيقة

نوع التمرين: جماعى

- ان مسرحية المنهج تعنى تنفيذ المقرر فى قالب مسرحى أو درامى؛ بهدف اكتساب التلاميذ ، المهارات، والمفاهيم، بطريقة بسيطة ومحبية ...
- تبادل الادوار مع اصدقائك فى المجموعه بأن يكون احدكم معلم والاخرين تلاميذ ودوره ان يشرح المقرر من مادته بشكل مسرحى او درامى ..
- قم بتنفيذ المقرر فى قالب مسرحى على ان تراعى الترابط بين الدرس وموضوع المسرحية.

الاجابة :

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## مفهوم مسرحة المنهج

اولا :

هو تنظيم المناهج الدراسية وتنفيذها فى قالب مسرحي أو درامي؛ بهدف اكتساب التلاميذ المعارف، والمهارات، والمفاهيم، والقيم، والاتجاهات؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، بصورة محببة ومشوقة .

**مفهوم آخر :** هو نموذج لتنظيم المحتوى الدراسي، وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وإلباسها ثوباً درامياً جديداً؛ وذلك لخدمة، وتفسير، وتوضيح المادة التعليمية.

مسرحة المناهج تتضمن إطاراً نظرياً، ونموذجاً عملياً كطريقة للتدريس يمكن تطبيقها فى الممارسات التربوية أو فى الحقل التعليمي.

من المعروف أن المسرح يعدُّ من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان، وهو مؤشر بليغ على تقدم الأمم وازدهارها، إضافة إلى أنه أبو الفنون بإجماع المفكرين والأدباء؛ وذلك لعراقته واحتوائه على عناصر من الفنون الأخرى.

## كيفية مسرحة المنهج

ثانياً:

➤ لابد لعملية المسرحة من مبادئ أساسية يجب الاهتمام بها أثناء القيام بعملية

### المسرحة منها:

- ١ - مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم .
- ٢ - أن يكون من يقوم بهذه العملية مبدعا وملما بالنواحي التربوية.
- ٣ - أن تتوفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق والطرافة.
- ٤ - العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون لنضمن تعاطف الطلاب مع تلك الشخصيات بخيالهم.
- ٥ - عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم.
- ٦ - الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الذي يجري مسرحته دون التطرف في التفاصيل المتشابهة.
- ٧ - الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية.
- ٨ - بساطة الأسلوب واللغة المستخدمة.
- ٩ - ملائمة المادة العلمية مع مستوى المشاهدين والمؤدين.

➤ وهنا نتساءل هل تصلح المسرحة لكل المباحث أم أنها قاصرة على مبحث دون

الأخر؟

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

فى الواقع أنه بالإمكان مسرحة جميع المناهج دون استثناء وإن كانت بعض المباحث يمكن مسرحتها أكثر من غيرها، كما أن استعمالها يختلف باختلاف المراحل الدراسية.

١٠ - أطلق على المسرح انه أبو الفنون بإجماع المفكرين والأدباء؛ وذلك لعراقته واحتوائه على عناصر من الفنون الأخرى ففيه نجد الأدب، والشعر، والتمثيل، والموسيقى، والغناء.

١١ - تعدّ المناهج المسرحية من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها التلاميذ، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة، والحيوية، وتحببهم إلى المدرسة، وتدخل المتعة والبهجة في نفوس المتعلم، وتجذب انتباههم للتعلم، وتحوّل المسرح المدرسي إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي، وتجعل المادة التعليمية قابلة للهضم؛ مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية والمعلم.

١٢ - وفقاً لنظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة فيعد هذا المدخل من أفضل استراتيجيات التدريس الموظفة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، فنحن نتمتع وفقاً لهذه النظرية بسبعة ذكاءات، وهذه الذكاءات لها مناطق خاصة ترتبط بوصلات عصبية في المخ البشري :

✓ **الذكاء اللغوي:** فهي تعمل على إكساب المتعلمين ثروة لغوية راقية، والكشف عن مواهبهم الفنية، وتفجير طاقاتهم الإبداعية وقدح شرارتها، وتدريبهم على التعبير الصحيح السليم.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

✓ **الذكاء المنطقي الرياضي:** تعمل على تعزيز مهارات التفكير المنطقي، وتستخدم للارتقاء بالتفكير النقدي، وتربية العقول الذكية، وتعمق المفاهيم والتعميمات.

✓ **الذكاء المكانى:** تنمي خيالات الطفل فى الصور المجازية وتنمي الذوق الجمالى والفنى.

✓ **الذكاء الجسمي الحركي:** تدريبهم على العمل الجماعي.

✓ **الذكاء الموسيقي:** إن إضفاء الموسيقى التصويرية يؤدي إلى الاندماج والتعايش مع الشخصيات والأحداث ومع الجو الانفعالي للعمل الفنى، بالإضافة إلى تنمية مواهب المتعلمين فى الغناء .

✓ **الذكاء الاجتماعي:** تنمي العلاقات الاجتماعية، وتطور مهارات التواصل لديهم، وتعمق مفهوم القدوة لديهم.

✓ **الذكاء الضمنشخصي ( الذاتى ) :** فهي تعالج عيوب النطق و بعض المشكلات النفسية كالانطواء والخجل والتردد، وتنمي فيهم الثقة بالنفس، وتساعد على الجرأة الأدبية، وتعتبر أقوى معلم للأخلاق.

➤ **بعض الدراسات والأبحاث العلمية التي أثبتت فعالية هذا المدخل :**

(١) كشفت دراسة (سمير يونس وشاكر عبد العظيم، ٢٠٠٠) عن أثر مدخل مسرحية المناهج فى تحقيق الأهداف المعرفية لوحدة "الفاعل ونائبه" لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

٢) كشفت دراسة (فتحي علي وماجدة زيان، ١٩٩٨) عن تأثير المسرحية فى فهم قواعد النحو.





٣) دراسة (أحمد اللوح، ٢٠٠١) التي أكدت أن استخدام النشاط التمثيلي فى تدريس موضوعات قواعد النحو ذو فاعلية فى زيادة تحصيل تلاميذ الصف الخامس، وفى تنمية الاتجاهات نحو قواعد النحو.

٤) دراسة (عبد الله أمين، ٢٠٠٠) التي أكدت التأثير الكبير لمسرح المناهج على التفكير الابتكاري وتنمية المفاهيم الرياضية.

٥) دراسة (أمانى عبد الحميد، ٢٠٠٥) التي أكدت فاعلية هذه المناهج المسرحية فى تنمية مهارات اللغة.



# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

تمرين رقم ٢-٢-١	
يستنتج المشاركون الية لاكمال تنفيذ مسرحية المنهج	
جماعى	
قاعة التدريب	
٢٠ دقيقة	



## ملاحظات:

ينصح المدرب ألا يعلق تعليقا سلبيا على إجابات المشاركين ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## تمرين رقم ٢ - ٢ - ١

الزمن: ٢٠ دقيقة

نوع التمرين: فردى

➤ اكمل مايلى :

تكتمل عملية مسرحية المناهج بثلاث خطوات:

➤ **مرحلة الإعداد :** وفيها تتم .....الملائم للموضوع المطروح والملائم للفتة الدراسية المستهدفة.

➤ **مرحلة التدريس :** وفيها يتم ..... على الطلاب بالتشارك فيما بينهم وهي مرحلة التلقى الفاعل والتحفيز على إثارة الأسئلة.

➤ **مرحلة التقييم :** وهي المرحلة الأهم التي ..... للمسرحية المقدمة ومستوى وصول المعلومة إليهم وترسيخها من خلال المناقشة الفاعلة بين المعلم والطلاب.

الاجابة :

➤ هذا الأسلوب لا يقتصر على منهج معين من مناهج الدراسة، كما هو سائد، فليست الموضوعات التاريخية وحدها تصلح لتتحول إلى دراما صفيّة، بل يمكن إخضاع كل الدروس إلى هذا الأسلوب، متى ما عمل عليه معلم متمكن ومتفهم لأهميته، وقادر على خلق البيئة التفاعلية المطلوبة بغض النظر عن الدرس، فحتى المواد العلمية يمكنها أن تتحول إلى دراما يسهل على الطلب فهمها، ومنها مادة الرياضيات خاصة في الأساسيات التي يعاني منها الطلاب كجدول الضرب فيمكن أن تترسخ في ذهن الطالب ويمكنه استحضارها متى ما قدمت له بهذا الأسلوب التربوي.

➤ عملياً، يمكن تنفيذ هذا الأسلوب بأنماطه الدرامية المتعارفة التي تقدم المادة العلمية عبر الشخصيات وعبر الحكاية، وأهم هذه الأنماط:

- ١ - ( التمثيل الصامت ) البانتومايم **Pantomime** : ويعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم.
- ٢ - لعب الأدوار ( **ROLE Playing** ) : وهي طريقة تدريس، يؤدي فيه التلاميذ الأدوار الرئيسية لما يراد تمثيله.
- ٣ - المواقف التمثيلية ( **Simulation** ) : وهي نماذج لمواقف واقعية.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

٤ - **المسرحية (Drama)** : هى نص سبق إعداده، ويستخدم فيها الملابس، والديكورات، وما يلزم لتنفيذ المسرحية.

٥ - **التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط (Puppet & Marionettes)** : وهى محببة إلى نفوس الأطفال.

➤ وتتشارك هذه الأنماط مع المسرحيات السائدة الموجهة للطفل، أو المسرحيات المدرسية، وهى أنماط قريبة من نفسية الطفل وذهنيته المتحفزة، فالتعبيرات الحركية أو الدمى أو التقمص أقدر على التعبير من الخطاب الشفوي أو المكتوب المباشر.

➤ وتكتمل عملية مسرحية المناهج بثلاث خطوات:

➤ **مرحلة الإعداد** : وفيها تتم كتابة أو اختيار النص الملائم للموضوع المطروح والملائم للفئة الدراسية المستهدفة، والذي يجب أن تتوفر فيه اللغة والحوار الملائم والقريب من هذه الفئة، إضافة إلى أن فى هذه المرحلة يتم اختيار الممثلين وتوزيع أدوارهم وملابسهم والديكور إذا لزم وجوده، والتدريب على المسرحية.

➤ **مرحلة التدريس** : وفيها يتم عرض المسرحية على الطلاب بالتشارك فيما بينهم وهى مرحلة التلقى الفاعل والتحفيز على إثارة الأسئلة.

➤ **مرحلة التقييم** : وهى المرحلة الأهم التى يُختبر فيها قبول الطلاب للمسرحية المقدمة وتقييمهم لها ومستوى وصول المعلومة إليهم وترسيخها من خلال المناقشة الفاعلة بين المعلم والطلاب.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- إضافة لذلك فإن هناك عدد من التمارين الصفية الدرامية التي وضعها التربويون لتطبيق هذا الأسلوب داخل الصف، والتي تهدف أولاً لتهيئة الطلاب للدخول في هذه اللعبة التعليمية بقدرة وتحفز.
- قد وضعت دوروثي هيثكوت مجموعة من التدريبات في أبحاثها وكتبها وورشها التي تقيمها للمعلمين لتمكينهم من تدريب الطلاب للمشاركة في المناهج المسرحية.
- الطلاب في مدارسنا يحتاجون لمثل هذه الأساليب المدهشة والتي ستسهم في تحبيب المدرسة لهم ليصبح الدوام المدرسي أشبه برحلة ترفيهية يتوازي فيها الدرس مع المتعة، فأکید ستحقق المدارس التي تطبقه نتائج في مستوى الكم والكيف المعرفي لدى الطلاب، وسنسهم في تكوين جيل يملك خبرات حياتية لا يملكها خريجو الأساليب التقليدية.

❖ بعد التفصيل النظري للدراما التعليمية ، فنؤكد بأن الدراما التعليمية أو ما يسمى أيضا بمسرح المناهج والمقررات تركز على قراءتين أساسيتين ومتكاملتين، وهما:

- القراءة الإيطالية (القراءة على الطاولة).

- القراءة الميزانسينية ( القراءة الإخراجية أو الركحية).

#### ❖ القراءة الإيطالية:

- تبدأ القراءة الإيطالية بقراءة تلاميذ الفصل للنص الذي يرغب المدرس أن يحوله إلى نص مسرحي مرات عديدة، فيقوم المدرس بشرح الكلمات الصعبة والمغلقة، وتفسير معاني النص في أبعادها المباشرة وغير المباشرة.

- يقسم المدرس مع تلامذته النص إلى مقاطع ومتواليات وفقرات مضبوطة، مع تحديد أفكارها الأساسية ومقاصدها العامة. وبالتالي، يجزئ المدرس بمعينة تلاميذه النص المدرس إلى مشاهد حوارية حسب المعيار الحدتي أو الشخصي أو الفضائي ضمن ثلاثة فصول صغرى مختصرة حواريا ومكثفة حدثيا ، تشمل البنيات الثلاث للمسرحية ألا وهي: البداية والعقدة والحل .

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- حينما يختار المدرس أو التلميذ نصا سرديا ما أو خطابا نثريا عاما، فمن الضروري تحويله إلى نص حوارى مسرحى بوضع الحكمة الدرامية :  
(البداية - العقدة - الصراع - الحل - النهاية)، واختيار الشخصيات المحورية والثانوية والعابرة، والاستعانة بالإرشادات المسرحية التي تحدد وضعية الممثل والفضاء والسينوغرافيا بشكل واضح وحركى ووظيفى.
- عند الانتهاء من عملية الفهم والتفسير، يوزع المدرس الأدوار على التلاميذ اعتمادا على مجموعة من الشروط الفزيولوجية والنفسية وسمات الشخصية المتقاربة.
- بعد ذلك، يطالب المدرس الممثلين المختارين بقراءة حواراتهم بصوت واضح ومعبر مع احترام شروط الفصاحة والبلاغة وترويض الصوت. ويمنح لهم أسبوعا لحفظ أدوارهم عن طريق التكرار والتسميع والارتجال والتثبيت والمراجعة والاعتماد على القرائن السياقية الداخلية والخارجية.

### ❖ القراءة الميزانسينية :

- بعد الانتهاء من القراءة الإيطالية أو ما يسمى بالقراءة على الطاولة، ينتقل المدرس إلى القراءة الميزانسينية التطبيقية لترجمة ماهو نظري ولفظي ونصي إلى ماهو مجسد ومحسوس فوق خشبة المسرح.
- يطالب المدرس الممثلين الصغار بتمثيل أدوارهم فوق خشبة الركح باستعمال الحركات والإشارات والإيماءات والرقصات، والاستعانة كذلك بالأغاني والأشعار والأنشيد والألعاب والفكاهة الضاحكة، وترجمة كل كلمة حوارية

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

إلى حركة مصاحبة، مع استعمال حركات رياضية كوريجرافية وظيفية منسجمة مع أحداث المسرحية.

- من الضروري للمدرس أن يلحق التلميذ كيف ينتقل فوق خشبة الركح يسارا ويمينا، أفقيا وعموديا وتقاطعيا ، ويوضح كيف يواجه الجمهور من خلال النظرة الأمامية أو النظرة الجانبية.

- عليه، فلا بد أن يعيد الممثل دوره مرات عديدة. وبعد تمثيل الدور واستيعابه جيدا، ينتقل إلى تشخيص دوره ميزانسينيا بالديكور ورفقة السينوغرافيا الوظيفية.

- من الأفضل أن يشرك المدرس تلامذته الممثلين في كيفية بناء الديكور، واختيار القناع والماكياج، وانتقاء الملابس الوظيفية، واستعمال الإضاءة، وتأثيث الخشبة المدرسية أو غيرها.

- يمكن للمدرس أن يحول قاعة الدرس بكل مكوناتها إلى فضاءات درامية متنوعة كأن يحول القسم إلى فضاء دائري مغلق أو فضاء في شكل مربع أو مستطيل أو شبه منحرف ، أو يحوله إلى علبة إيطالية قائمة على الفصل بين الممثلين والجمهور، أو مبنية على الإدماج بين الممثل الملقى والراصد المتفرج .

- من الأفضل أيضا أن تستمر البروفات أسبوعين على الأقل لكي يستوعب الممثل التقنيات الحركية ، والتقنيات التلفظية، والتقنيات التموضعية فوق خشبة الركح وكل هذا من أجل أن يكون العمل المعروض مسرحا ناجحا ومثمرا، إذا كنا سنقدم هذا العمل المسرحي في مناسبة أو حفلة مدرسية أو وطنية أو دينية.







## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- عندما يتعلق الأمر بدروس المقرر أو المنهاج السنوي، فالوقت لايسمح للتطويل أو تبديد إيقاعاته المحددة من قبل الوزارة، فهنا، لابد من الاحتياط الدقيق، والاحتراس الجيد، وبرمجة الوقت بشكل دقيق، وضبط إيقاعات الزمن ضبطا محددًا أثناء التعامل مع التشييط المسرحي التعليمي.
- يجب على المدرس فى هذه الحالة أن يختصر ما أمكن اختصاره من أجل التسريع من وتيرة المقرر، فيحول مثلا الفصول إلى مشاهد حوارية فقط، و ينبغي أيضا على الوزارة المكلفة بقطاع التربية والتعليم أن تحذف من المقررات والمناهج الدراسية ما هو زائد وغير مهم من الدروس والوحدات التعليمية والخبرات الدراسية؛ لأن الكيف أهم من الكم من أجل تحقيق الجودة الحقيقية فى مجال البيداغوجيا والديداكتيك.
- هناك ملاحظة مهمة، وهى أن التلاميذ الممثلين لا يبدأون أدوارهم الميزانسينية والركحية إلا بحركات تسخينية أولية هادفة تعتمد على تمارين الاسترخاء، وتمارين التنفس، والاستعانة بالحركات الأفقية والعمودية والمستقيمة، وتعاقب الحركات الدائرية والمستقيمة، وتشغيل الجسم بمجموعة من الألعاب لترويض الجسد بدنيا وحركيا ورياضيا، وترويض الصوت قصد التحكم فى طبقات التلفظ التعبيري ودرجاته ومستوياته النطقية.
- ينبغي للمدرس أن يعود تلاميذه على الصدق فى التعبير والانفعال، والاسترشاد بالذاكرة الانفعالية والمعاشية الصادقة، وتنتهي كل هذه العمليات التدريبية بالاسترخاء الجسدي والنفسي.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- وعلى أى، فالدراما التعليمية طريقة تربية ناجحة من أجل الرفع من مستوى التلاميذ داخل الفصل الدراسي، وتخليص الأطفال المتعلمين من عقدهم النفسية والاجتماعية قصد إعادة إدماجهم فى جماعات الفصل، ومعالجتهم شعوريا ولاشعوريا.
- كما أن هذه الدراما آلية فعالة لتحقيق مدرسة النجاح القائمة على الفلسفة الإبداعية والتسيير الذاتى والتشيط المؤسساتى وبالتالى، فهذه الدراما أفضل طريقة لتعليم المتدرسين ما صعب عليهم وما استغلق واستشكل، وآلية إجرائية للدعم والنجاح، وضبط الفصل الدراسي، وتحويله إلى فضاء سعيد ومطمئن، يحس فيه التلميذ بالفرحة الكبرى والحبور والاستقلالية والاحترام والأمن والراحة والمستقبل الزاهر.

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

تمرين رقم ٣ - ٢ - ١	
ادراك المعلم لدوره الاساسي فى تطبيق استراتيجيه الدراما التعليمية	
فردى	
قاعة التدريب	
٢٠ دقيقه	



## ملاحظات:

ينصح المدرب ألا يعلق تعليقا سلبيا على إجابات المشاركين ويستخدم أسلوب التشويق وإثارة النقاش

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

تمرين رقم ٣ - ٢ - ١

نوع التمرين: فردى

الزمن: ٢٠ دقيقة

- تتشكل لجنة فى الادارة المدرسية من اجل تقييم احد المعلمين حول دوره فى تنفيذ استراتيجية الدراما التعليمية ..
- تخيل نفسك من اعضاء اللجنة وتجرى تقييمك على المعلم .. فما هى الأسئلة التى ستوجهها له للتأكد من اداء دوره فى تطبيق الاستراتيجية التعليمية ؟

الاجابة :

## خامسا : دور المعلم فى استراتيجية الدراما

معلم الدراما ركيزة من ركائز الدراما التعليمية ؛ ويتلخص دوره فى خلق مجالات للتعليم وليس للتلقين ، واستعداده الدائم لمشاركة طلابه فى عملية التعليم ؛ ذلك لترجمة موضوع أو فكرة النشاط الدرامي المراد التعرف إليها إلى أحداث وأفعال ذات دلالات ومعانٍ لإعطائها بعداً إنسانياً مجسداً .

وفيما يلي أهم مواصفات وواجبات المعلم :

- ١ - مساعدة الطلاب فى اختيار وتخطيط شكل النشاط الدرامي وتحديد هدفه.
- ٢ - المرونة ؛ وذلك بالتأقلم مع المستجدات التي قد يطرحها الطالب ، فيعدل من الخطة بما يتناسب مع هذه المستجدات.
- ٣ - العمل على توظيف " عناصر المسرح " فى تطبيق النشاط الدرامي ، ومن هذه العناصر :
  - **التحديد** ؛ وذلك عن طريق تحديد موقف معين فى النشاط الدرامي ، وتوجيه أنظار الطلاب إليه.
  - **التوتر** ؛ وهو ترقب الطالب فى النشاط الدرامي نتائج ما يقومون به ، والإحساس بجوانب المشكلة المتعددة.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- **المفارقة :** هو الوعي للتباين بين حالات التعبير في النشاط الدرامي والتي تتمثل بحالات متنوعة ، مثل : الصمت والصوت ، الحركة والسكون ، الإضاءة والظلمة.
- **المفاجأة :** وهو ما يتكشف للطلاب على غير توقع من خلال الحدث الدرامي.
- ٤ - يتصف معلم الدراما بالفطنة والهدوء والرقي وقوة الملاحظة ، ويعرف كيف يستشير الأطفال كلما دعت الضرورة .
- ٥ - دور معلم الدراما ليس التدريس ؛ وإنما التوجيه والتغذية ، والإبداع ، والاستعداد الدائم لتقديم المعاونة كلما لزم الأمر.
- ٦ - أن يكون محباً للطفل ، محباً لعمله ، مخلصاً له ، جاداً كل الجد في تنفيذه وإتقانه .
- ٧ - يجب أن يعرف أن حالته النفسية يمكن أن تساعد كثيراً على هدوء الطفل واتزانه .
- ٨ - نشر روح التعاون بين الأطفال ، وتوخي مبدأ العدالة بينهم ، وتحاشي الدعاية الفردية المفرطة .
- ٩ - العمل على جذب الطلاب دائماً بوسائل متنوعة.
- ١٠ - الاستماع باهتمام إلى النقد ، واقتراحات الطلاب .
- ١١ - فهم الأطفال ، احترامهم ، وتقديرهم ، ومحاولة إدراك وجهات نظرهم.
- ١٢ - أن يعرف سيكولوجية الأطفال وسلوكياتهم التربوية ، ومراحل نموهم .
- ١٣ - مواكبة تطور دراما الطفل.

## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- ١٤ - الإمام بإخراج مسرحيات الأطفال .
- ١٥ - على المعلم تقويم النشاط الدرامى مع الطلاب ؛ وذلك بإثارة الأسئلة التى تكشف عن مدى تفاعل الطلاب مع التجربة الدرامية ، ومدى إسهامها فى التعرف إلى خبرات جديدة ، ومدى قدرتها على الكشف عن مكنونات نفوس الطلاب وأحاسيسهم.

## اثر الدراما فى التربية والتعليم

سادسا:

- (١) عندما تتناول الدراما مواقف مباشرة من حياتنا اليومية فإنها توسع مفهوم الشخصيات ومدلول المواقف وتبرز قيم التصرفات والأعمال ؛ وبذلك تحقق القدرة على الفهم ، وتزيد من الإحساس ؛ فتعاون الطفل على الاتزان عاطفيا ، وعلى التعلم بسهولة ، وعلى التعامل مع مجتمعه بنجاح.
- (٢) من خلال العمل الجماعي الذي تتميز به يتعرف الإنسان إلى نفسه ، يتعلم قيما إيجابية : كالتعاون ، والثقة بالنفس ، ومعرفة حقوقه وواجباته.
- (٣) يجرب الطفل بوساطتها مواقف الحياة المختلفة ويضع حلولاً لها ، ويحاول التكيف معها.
- (٤) تساعد الطفل على سلامة التعبير عما بداخله.
- (٥) تنمي الخيال ، وتؤدي إلى الإبداع.
- (٦) تنمي معلومات الطفل ، وتشبع حب الاستطلاع لديه.
- (٧) تنمي الذوق الفني والجمالي ، والحس النقدي.
- (٨) تنمي أعضاء الجسم ، والحواس ؛ من خلال الرقص الإيقاعي واللعب.
- (٩) تنمي لغة الطفل ، وتعالج عيوب النطق ، وتساعد على حسن إخراج الأصوات من مخارجها السليمة.
- (١٠) تشعر الإنسان بالمتعة والبهجة ، وتجعله أكثر قابلية للتعلم



## توظيف الدراما فى العملية التعليمية

- ١١) تطور الدراما مهارة حل المشكلات من خلال التشجيع على وضع الفرضيات والتخمين والاكتشاف .
- ١٢) تنمي لدى الطفل القدرة على التمييز والانتماء لأفكار ثقافية يرضونها هم ويرضاها المجتمع.
- ١٣) تنمية مهارة الاستماع.
- ١٤) فى التمثل الخلاق تعلم للمحاولة والخطأ ؛ وهذا يضع الأطفال فى بيئتهم بجرأة أكثر ويعطيهم شعورا بالنجاح .
- ١٥) تنمي أسلوب النقد ، والحوار، والإقناع المنطقي ، والاقتناع.
- ١٦) تعد " دراما الطفل من خير وسائل علاج الطفل الخجول " ، وتساعد على بناء شخصيته بصورة طبيعية متوازنة .

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## تقويم البرنامج

تفضلا منك بتعبئة الاستبيان يفيدينا فى تحسين وتطوير الحقبة التدريبيه

م	العباره	حيد	متوسط	ضعيف	سبب الضعف
١	عنوان الحقبيه				
٢	طباعة الحقبيه				
٣	اللغه المستخدمه فى الحقبيه				
٤	تبويب الماده العلميه				
٥	الجداول الموجوده فى الحقبيه				
٦	الأدلة المطرحة				
٧	الأهداف ودقة صياغتها				
٨	شموليه الأهداف للمهارات				
٩	مناسبة الأهداف لحاجات المتدربين				
١٠	الماده العلميه وكفايتها				
١١	مدى تنوع الأنشطة				
١٢	تحقيق الأنشطة للأهداف				
١٣	الأساليب وتنوعها				
١٤	مدة تنفيذ البرنامج				
١٥	المراجع والمصادر				

# توظيف الدراما فى العملية التعليمية

## المراجع

١. كتاب مدخل مسرح المناهج لدكتور سمير يونس .
٢. مقال عن الدراما التعليمية للدكتور جميل حمداوي عضو الجمعية العربية لنقاد المسرح.
٣. كتاب الدراما فى التعليم لدكتور صلاح الرشيدى .
٤. اثر استخدام الدراما فى تعليم اللغة لأستاذ دكتور محمد سعيد ربيع الغامدى .